

مجمع الأمثال

1148 - الحَرْبُ سَجَالٌ .

المُسَاجلة : أن تَمْنَعَ مثلَ صنيعِ صاحبك من جرى أو سقى وأصله من السَّجَل وهو الدَّسَلُ فيها ماء قل أو كثر ولا يقال لها وهي فارغة سَجَل قال الفضل بن العباس بن عُتَيْبَةَ ابن أبي لَهَب : .

من° يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ° ماجدا ... يَمْلَأُ الدَّسَلُ° إلى عَقْدِ الكَرْب° .
وقال أبو سفيان يوم أحد بعد ما وقعت الهزيمة على المسلمين : اءَلُ هُبَلُ اءَلُ هُبَلُ فقال عمر : يا رسول الله ألا أجيبه ؟ قال : بلى يا عمر قال عمر : الله أعلم وأجل فقال أبو سفيان : يا ابن الخطاب إنه يومُ الصَّمِّتِ يوما بيوم بدر وإن الأيام دُؤَل وإن الحرب سجال فقال عمر : ولا سَوَاء قَتَلْنَا في الجنة وقتَلَاكم في النار فقال أبو سفيان : إنكم لتزعمون ذلك لقد خَبَدْنَا إِذْنًا وخَسِرْنَا